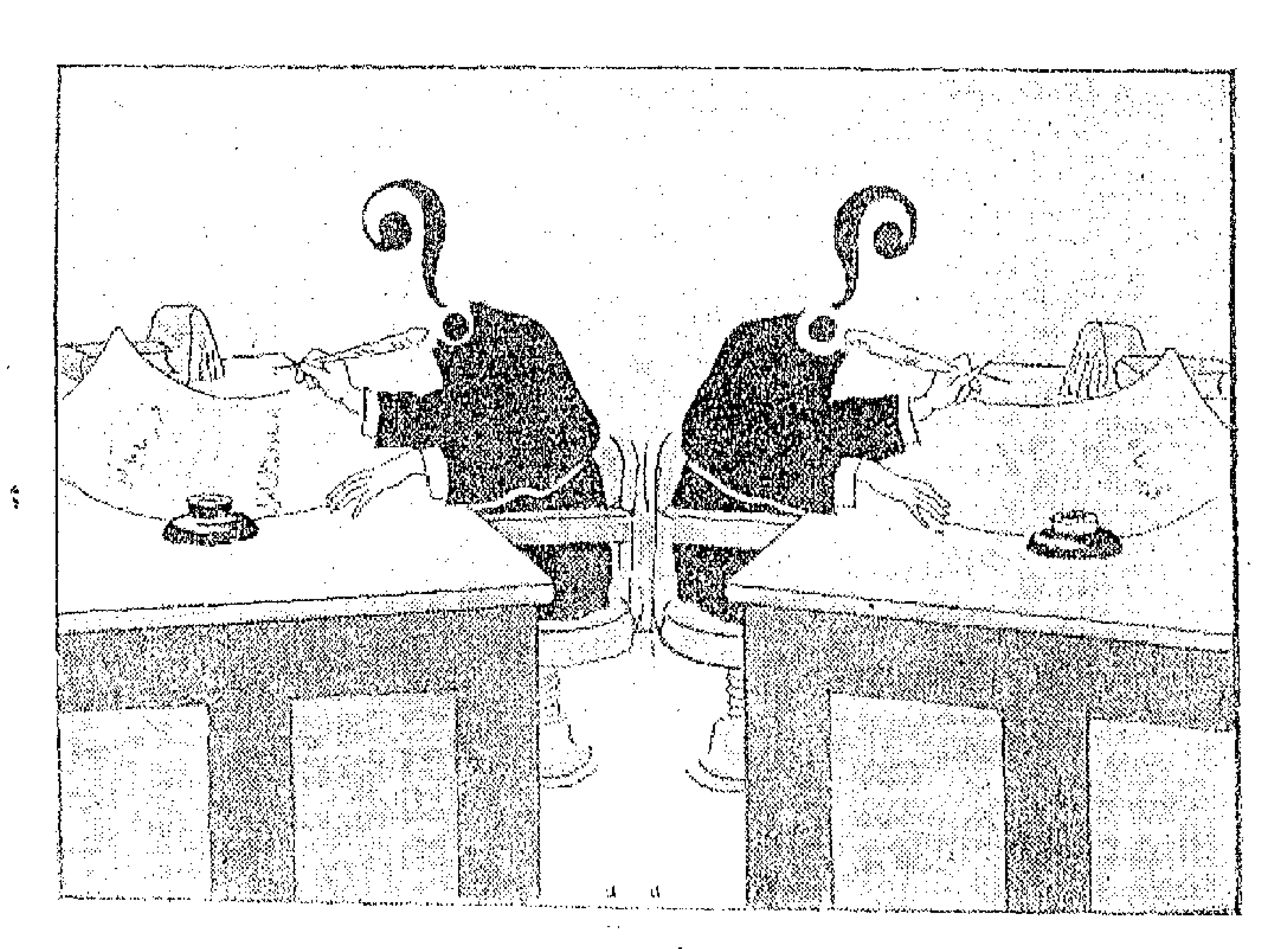


اله واحد في اقنومين ...



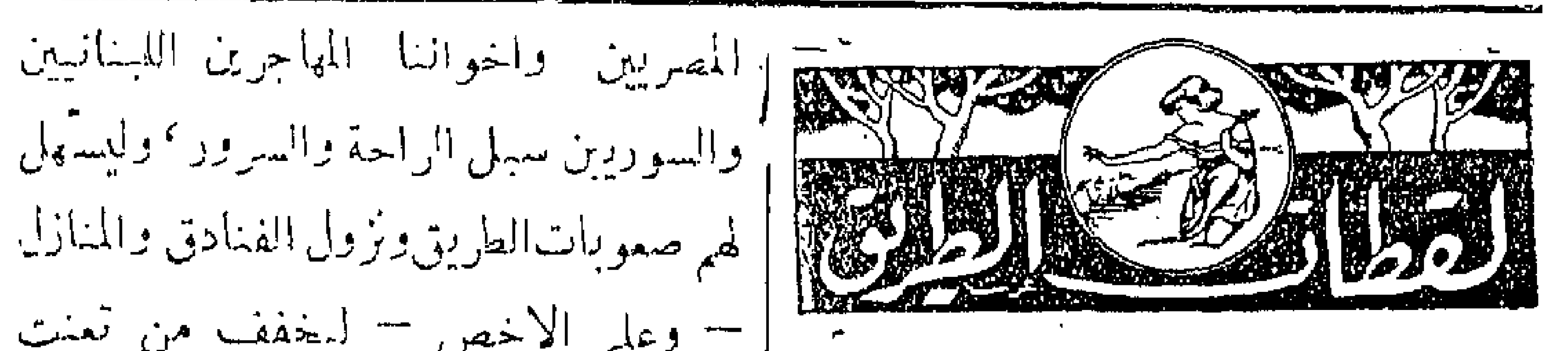
مجد لبنان ... والانتداب ... أعطي له !!.



هيغو ستينس

اشهر رجال المانيا الماليين وعنده اكثر من ستين مملا في الورور وله نصف شركة ملاحة همبورغ ويملك ست جرائد كبرى في برلين . اطلق عليه الالمان لقب ــ ملك المانيا الاقتصادي ــ واطلق عليه الحلفاء لقب ــ ملك الرور

هذا الرجل مات في اواخر الاسبوع الفائت



الصيف

وصل حيدر بك المعلوف من مصر — وحيدر بك هو مدير شركة المصايف اللبنانية المعروفة —

جاء الرجل ليهيء لزبائنه الكرام من روّاد الاصطياف في لبنان من اخواننا المصريين واخواننا المهاجرين اللبنانيين والسوريين سبل الراحة والسرور ، وليسهّل لهم صعوبات الطريق ونزول الفنادق والمنازل — وعلى الاخص — ليخفف من تعنت المحافظين على الحدود وتدلل القائمين بالتأشير على الجوازات في القنصلية الفرنساوية في مصر

ان المصريين يفضلون المجيء الى لبنان على كل بلاد اخرى . لان لبنان بلد شرقي اخلاق ابنائه كاخلاق المصريين بل ان الشعبين كانا على الدوام ومن ابعد ايام التاريخ كالماء والراح . ولان العائلة المصرية ترى في لبنان طبيعة وعوائد توافق طبيعتها وعوائدها خصوصاً فيما يتعلق بالنساء

ولكن هذه الرغبة من المصريين تصطدم في بعض المرات بصعوبات هي غير

ذات بال بحد نفسها، ولكنها تعرقل الطريق

فالشكوى التي ينقلها الينا حيدر بك تبدأ بالتأشير على جواز السفر في مصر وتنتهي في فنادق الاصطياف عندنا

ان رسم جواز السفر والتأشير عليه باهظ جداً فالشخص الواحد يكلف بين قنصليتي انكلترا وفرنسا مبلغ ٢٢٠ غرشاً مصرياً يعني ما يقرب من الثماني ليرات ونصف الليرة عملة سورية. على حساب القطع في هذه الايام مع ارتفاع سعر الفرنك

ان هذا المبلغ باهظ جداً وغير معقول وقد اعترفت بذلك القنصلية الانكليزية في مصر وصرحت انها مستعدة الى الغائه على شرط ان تلغيه القنصلية الفرنساوية

ومن الغريب ان الذاهب من مصر لزيارة فلسطين يدفع خمسة غروش مصرية فقط في حين انه اذا تعدى الناقورة صار عليه ان يدفع ٢٢٠ غرشاً

وفوق هذا فان دائرة التأشير على الجوازات من القنصلية الفرنساوية في مصر تتأخر بتسليم هذه الجوازات عدة ايام حتى يضيق صدر منتظريها

وقد كنا سمعنا في العام الماضي ان دولة الانتداب اهتمت لهذا الامر وارسلت توجب التسهيلات اللازمة في هذا الشأن فلماذا بقيت الحالة كما كانت. عدا عن الامر الوزاري الرسمي الذي اصدره المسيو بوانكاره يقضي بعدم اخذ اي رسم كان من اللبنانيين والسوريين القادمين الى بلادهم. فلماذا لا يعلق هذا الامر على ابواب القنصليات في مصر ومحلات التسفير

وقد شكا الركاب القادمون من تعنت حراس مخفر الحدود في الناقورة بل شكوا من معاملتهم الفظة القاسية مع الناس، لا سيما وجل هؤلاء الحراس من الفرنساويين. وامثال هذه المعاملة هي عكس طبائع الفرنساويين واخلاقهم

فهل المفوضية والحكومة اللبنانية وكلاهما مهتمان بامر الاصطياف في لبنان ان تحولا دون عودة الناس — خصوصاً اخواننا المصريين — الى هذه الشكوى

اما اصحاب الفنادق في لبنان فلهم حديث طويل يتعلق بمعاملتهم للمصطافين سيدور عليه البحث في اجتماع عام يعقد قريباً وقد قرر الصحافيون ان يهاجموا بشدة كل فندق يخالف التعليمات المعطاة له بهذا الشأن

...

والان جاءَ دورنا، نحن اصحاب الصحف، فلا يجب علينا ان نكون شعراء في سرد كل حادثة طفيفة لاسيا وكلنا يعلم ان اعداء الاصطياف في لبنان، وكثير عددهم في مصر من الغرباء، ينتظرون كل بادرة من هذا النوع حتى يبنوا عليها قصورهم

ان لبنان كاري الجميع في امن وسكينة تحسده عليهما كل بلد على الارض. فاذا قتلت غداً امرأة شقية زوجها بالسم للهرب مع عشيق، لا يكون الخبر في الجرائد «عصابات الاشقياء تفتك بالابرياء»: واذا تشاتم اثنان في خمارة بعد سكرة ارتهما نجوم الصباح وطعن احدهما الآخر بخنجره، لا يكون ذلك في الصحف (ان لبنان يسبح في بحر من الدم»

اننا اذا احببنا ان نكون شعراء فلنكنهم في وصف حسنا، لا في تصويرنا — من لا شيء — عصابة اشقياء، وسباحتنا — ونحن وراء مكاتبنا — في بحور من الدماء

***

الصيف في لبنان

علمنا ان الحكومة اللبنانية عهدت الى مدير شركة المصايف اللبنانية حيدر بك المعلوف مع الرصيف سليم افندي سركيس باختيار اثنين من الصحافيين واثنين من الشعراء واثنين من اعضاء البرلمان المصري واثنين من العمد لدعوة هذا الوفد المصري الراقي الى زيارة لبنان في فصل الصيف بضيافة الحكومة اللبنانية

وعلمنا ان اصحاب الفنادق الكبرى تبرعوا بتقديم اجمل غرف فنادقهم لهذا الوفد الذي يظل في لبنان شهراً كاملاً متجولاً في المصايف على حساب الحكومة اللبنانية

كما اننا علمنا ان عدداً كبيراً من ادباء اخواننا المهاجرين اللبنانيين سيؤمون الجبل في هذا الصيف وقد عرفنا منهم مي وخليل مطران ويوسف مرزا وانطون الجميل وداود بركات، وكلهم روح النهضة اللبنانية الحقيقية

البرنس دي غال والنساء

سافر البرنس دي غال ولي عهد المملكة البريطانية الى فرنسا متنكراً ليقضي هناك بضعة شهر في النزهة والراحة

وقد حدث له اثناء سفره من لندن حادث مضحك فان احدى السيدات الجميلات لم تكن عالمة بسفر البرنس فتقدمت من القاطرة المخصصة له وصعدت للتركب فيها فاصطدمت على بابها بالبرنس فنفرت من هذه الصدمة واخذت تدمدم كلمات ضد هذا الشاب الذي لا يحترم النساء، فضحك البرنس ضحكة عالية اغضبت الحسناء التي التفتت اليه ولما عرفته خجلت من نفسها واعتذرت ولم تعرف كيف تترك القاطرة بينما كان البرنس غارقاً في ضحكه

قلب اللعبة

مترجمة عن بتصرف الشاعر «لويس راتيسبون»

اخذت مادلين لعبتها

مادلين الصغيرة ذات الاسنان الجميلة والثغر الضحاك

اخذتها وبابتساماتها الطاهرة جعلت تغمد في صدرها مقراضها الصغير وهي تواقة لتعرف ما هناك

لم يكن في صدر اللعبة شيء:

فان صانعها التاجر لم يضع فيها غير الخلاء

فاحنت الصغيرة رأسها اذ ذاك

وتبدل نور ابتسامتها بوشاح من الحزن: وبكت. ان قلب اللعبة كان فارغاً

وانتن ياصغيرات! حذار ان تحاولن الوصول الى معرفة ما في صدر تلك اللعبة التي يسمونها «الحب»

فقد تكون فارغة وتسبب لكن حزناً يهون عنده الموت

لا تحاولن فتح قلب الحب بمقراض الغيرة

فالحب لعبة وبائعها التاجر لم يضع فيها الا خلاء

يرجع الصدى. م....



قررت المانيا وروسيا ان لا تقبلا الدخول في جمعية الامم الأسوية

عثروا على مناجم جديدة لحجارة الالماس في جوار جوهنسبرغ «الترنسفال»

يؤكدون قرب عقد اتفاق جديد بين روسيا والصين

وصل الى انقره بعض مندوبي فون هيغوستينس الذين ارسلهم قبل وفاته الى تركيا للاتفاق مع الحكومة التركية على بعض المشاريع الاقتصادية

سترسل حكومة انقره بعثة من فتيانها الى انكلترا للتدريب على فنون الطيران الحديثة

رشح لودندورف نفسه للنيابة في الريشستاغ

اجتمع عمال الحلاقين في بيروت والفوا نقابة لهم وانتخبوا رئيساً نجيب افندي ابي رافع ونائباً شفيق افندي القاعي ومندوباً الشيخ سليم العازار

ترك دامبسي بطل الملاكمة في العالم فن الصراع ودخل في جوقة سينما

تأجل عقد المجلس النيابي في النجم بعد حوادث الجمهورية والملكية الى اجل غير معين

يبحث في نيويورك اعلى بناية في العالم بمبلغ ١١ مليون دولار .

اضطرب رجال الطيران في انكلترا

رشح الدكتور جورج نسنئه نفسه للنيابة في البرلمان الفرنساوي

بدأ شوقي بك بطبع ديوانه في مصر

علمت الف باء ان ياسين باشا الهاشمي وناجي بك السويدي سيقودان الحزب المعاكس في مجلس نواب العراق .

تدرس المفوضية مشروع اتفاق جمركي بين لبنان وسوريا والعراق .

ارسلت نظارة النافعة اللبنانية بعد ان حصلت على التخصيصات المالية اللازمة لجنة اختصاصية الى منبع نهر ابراهيم لدرس مشروعه

انفرط المجلس النيابي في فرنسا بدون ان يبرم معاهدة لوزان . وصرح المسيو بوانكاره ان حكومة الجمهورية قادرة ان تحافظ على مصالحها حيثما كانت .

استقالت وزارة يوغوسلافيا .

وقع خلاف بين ايطاليا وسويسرا

وصل الى المفيد ان السيدين علي ناصر الدين وانيس الصيداوي وصلا دمشق مخفورين وسلما الى السجن العسكري في القلعة وانهما سيبعدان الى خارج منطقة الانتداب

اعرب المسيو اوبرار عن ارتياحه الى العنايه المبذولة نحو المسجونين واصدر الاوامر لزيادة توسيع نوافذ السجون وزيادة الانوار الكهربائية فيها وجعل طعام المسجونين كافياً .

اعلنت الاحكام العرفية في اليونان .

قابل مصطفى كمال باشا ممثل السوفيات في انقره مقابلة خصوصية وحضر عصمت باشا هذه المقابلة وتعلق الدوائر الرسمية عليها شأناً كبيراً .

يرجح ان يدخل الجنرال فون لوسوف الالماني في الجيش التركي

وصل الجنرال ويغان الى باريس وقد صرح لراسل هافاس تصريحات حسنة وتكلم عن اهتمامه بزراعة القطن في سوريا ولبنان ، وسيقابل المسيو بوانكاره

زار قنصل اميركا رئيس المجلس اللبناني

كانت نتيجة التصويت في اليونان — في ما عدا اثينا والبيره — بجانب الملكية

تقابل المستر ماكدونالد والوفد البولشفيكي الجديد

طلبت جمعيات الهند من مصطفى كمال اعادة الخلافة .

سافر الى مصر لاشغال خاصة اوغست باشا اديب سكرتير الحكومة اللبنانية العام

شاع في دمشق عن احد القادمين في العراق ان بناية المجلس التأسيسي في بغداد قد شبت فيها النار. ويقال ان يداً مجهوله قد اقترفت هذه الجريمة

« الف باء »

في المطعم

الزبون = هل هذا البفتيك طري ؟

الخادم = انه طري ياسيدي مثل قلب المراة

الزبون = اذن اعطني طعاماً غيره فلا اريد ان اكسر اسناني

نشرت احدى الصحف الالمانية رسماً هزلياً يمثل ملاك السلام حاملاً علبة لجمع الاعانات وامامه «جون بول» وجون بول يعرف الجميع يمثل انكلترا = وتحتها ما ياتي :

الملاك = الا تريد ان تتبرع لشيء ياجون بول لاجل مشروع السلم العام

جون بول — على الراس . امنن ، قبلي بخمسين مدرعة ضخمة

اعلان

تطرح نظارة النافعة في لبنان الكبير بالمناقصة العلنية اشغال بناء الجسور والمعابر على طريق شتوره — بعلبك ويجب على المقاولين الذين يودون الاشتراك في هذه المناقصات ان يكونوا من الفنيين او ان يكون في خدمتهم رجال فنيون ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط والاوراق الفنيه كل يوم ماعدا ايام الاحاد والاعياد من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر ومن الساعة الرابعة الى السادسة بعد الظهر في نظارة مكتب رئيس المهندسين في بيروت

تجرى المناقصة في بيروت الساعة العاشرة في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٤ في مكتب النافعة

ناظر النافعه

ادمون بشاره

. . .

اعلان

تقرر تمديد المزايدة على بيع الخمس القطع من الجزيرة الرابعة الواقعة في شارعي فوش واللنبي لمدة شهر واحد اعتباراً من ١٤ نيسان سنة ٩٢٤ فعلى الراغبين مراجعة الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله نشر في ١٤ نيسان سنة ٩٢٤

رئيس بلدية بيروت

بدر دمشقية

اعلان

معروض للالتزام على طريقة الظرف المختوم انشاآت مجذرة بيروت الجديدة ومن المقرر ان يقبل عرض كل من المهندسين والمقاولين الذين سبق قبولهم في التزام انشاء البنايات البلديه في شارع فوش وباب ادريس فمن يرغب الدخول في هذا الالتزام من غير المذكورين عليه ان يقدم طلبه الى رياسة المجلس البلدي خلال ثمانية ايام اخرها يوم الاربعاء في ٢٣ نيسان سنة ٩٢٤ ولاجله نشر

في ١٥ نيسان سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

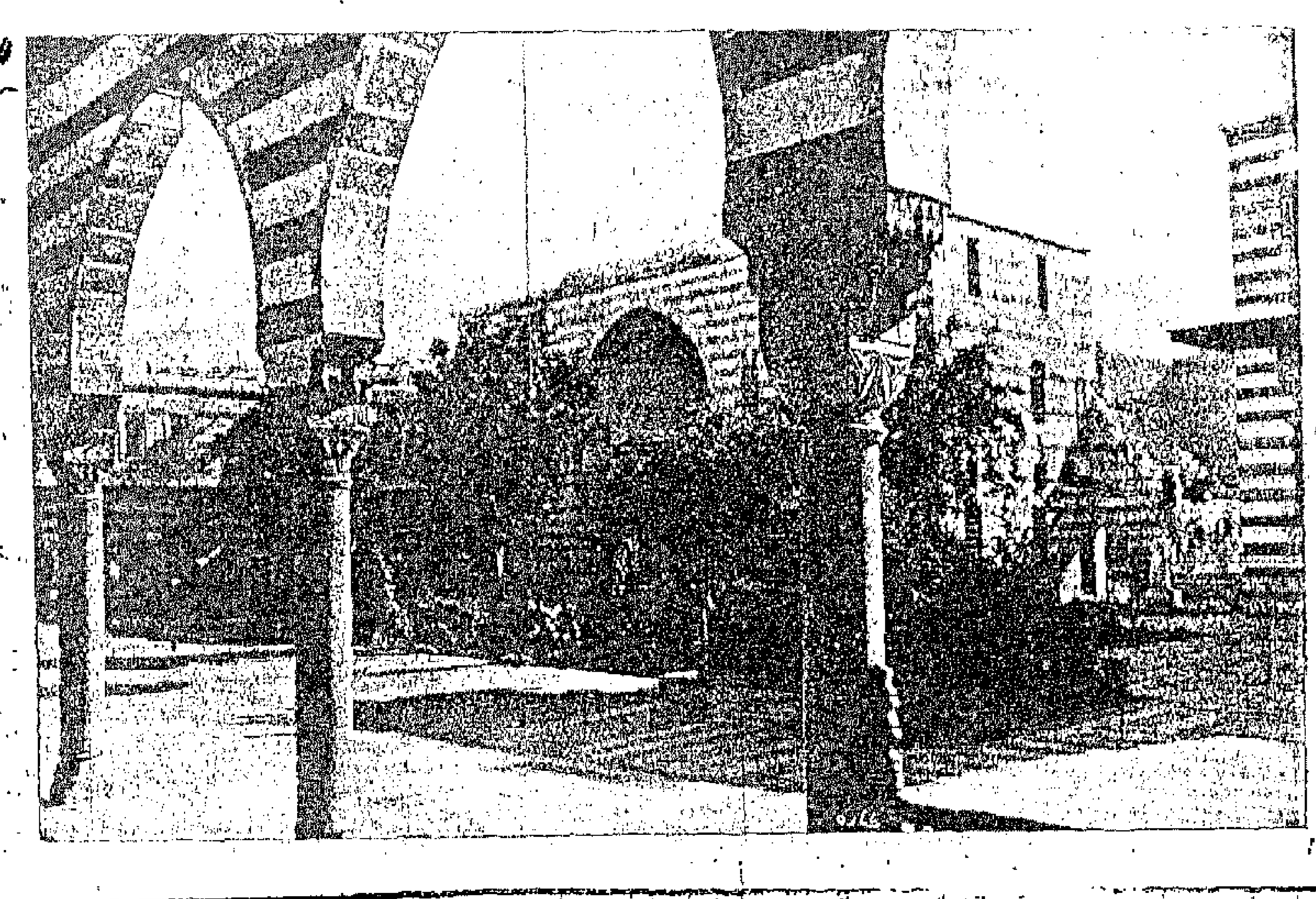
بدر دمشقية

متحف الآثار الاسلامية

بيت العظم

يمثل رسمنا احد اجنحة دار آل العظم الشهيرة التي اشترتها الحكومة الافرنساوية في دمشق وجعلتها متحفاً للآثار الاسلامية بعناية المسيو دي لوري وقد انفقت حتى الآن على اصلاحها واعادتها الى ما كانت عليه مبلغ ٢٥ الف ليرة وما برح المسيو دي لوري قائماً باصلاح الباقي.

وهذه الدار هي تحفة نادرة من آثار فن البناء الشرقي الجميل من مئتي سنة



صرح رئيس الوزارة الايرانية ان الجمهورية هي مخالفة للدين الاسلامي وان من يتكلم بها في ايران يعاقب



سمو الامير علي

ولي عهد الملك حسين في الحجاز وهو في الوقت نفسه حاكم المدينة المنورة وقد عاد مؤخراً الى عمان



رجال الغد

خطت مدارسنا الوطنية خطوة واسعة في طريق العلم وفي تدريب التلامذة على الحياة العملية بواسطة الالعاب الرياضية وقد نشرنا في الماضي عدة رسوم عن تلامذة المدارس في العابهم الرياضية وها نحن ننشر اليوم رسم فرقة من تلامذة مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه » وهذه الفرقة قد فازت بالاولية في سباقات الالعاب الرياضية الاخيرة في الجامعة الاميركية . وقد اهدتنا هذا الرسم ادارة مدرسة الجامعة الوطنية فنشكرها عليه

في رياض الشعر

قبل الرحيل

اذكره وكيف لا اذكر
لبنان فيه المسك والعنبر
هواؤه الطيب روح الصبا
وماؤه اكدره كوثر

اشجاره ذاهبة في الفضا
يرعب منها ذلك المنظر
كأنها المراد قامت على
آكامه ساهرة تخفر
نبع الصفا يقطر من صدره
والروض سكران فلا يشعر

كأنما امواهه خمرة
مذ يستقيها زوضه يسكر
والارز شد الخلد اعصابه
فكل طود عنده يصغر
يا ارزاً لا يطوى الفخار الذي
كان سليمان له ينشر



امام مضرب الامير حمد　　تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم امام مضرب الامير حمد الاطرش وقد وقف بعض الزعماء مع مندوبي الحكومة اللبنانية ، ويرى في الصورة معالي محمود بك تقي الدين ناظر المعارف والدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية اللذان مثلا الحكومة اللبنانية في الاحتفالات ، والى جانب ناظر الامور الاقتصادية وقف حسن الاطرش نجل يحيى الاطرش الشهير وتلاه متعب بك الاطرش فسامي بك عبد الملك وقد خفقت الاعلام مرفوعة على الرماح فوق رؤوس الزعماء



تصوير ابتردزي

تعليق الاوسمة في السويداء

الجنرال ريغان ١٥ يعلق وسامي اللجيون دونور على صدر الكولونيل توفيق بك الاطرش «٢» ونارس بك الاطرش «٣» وبعض اوسمة على صدور الحائزيها هناك . وقد جرت حفلة تعليق الاوسمة في ساحة السويداء يوم العيد

حكم على اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية السابق بدفع جزاء نقدي للمرة الثانية والعشرين بسبب سيره السريع في سيارته

فاصبر على الدهر فما غاية
ضاعت لمن كان لها يصبر

ومنها :

لي فية بدر مشرق نير
له جمال مشرق نير
يبذر نوراً في رياض الهوى
فانني اجمع ما يبذر
كم ليلة احييتها قربه
والحب يعطينا ولا يخسر
وفي فؤادي ادمع كلما
فاضت ففي اهاته تعثر

ومنها :

لي كل هذا في بلادي ولي
في البيت اخت شعرها اشقر
ضحاكة كالزهر في روضه
رقاصة ، غناجة ، تخطر
صغيرة السن لها اعين
زرق وخد ابيض احمر
وحاجب كالسيف ان حدقت
عن غضب يجافها عنتر (١)



قاتلة زوجها

رسم المراة وردة سيف الدين التي حكمت عليها في الماضي محكمة الجنايات بالاعدام «غيابياً» لانها دست السم لزوجها وقتلته وقد جيء بها مؤخراً وحوكمت عن جديد فبرأتها المحكمة وكان يدافع عنها الاستاذ اميل فارس الذي اهدانا هذا الرسم وهو يمثل المتهمة في قفص المتهمين امام هيأة المحكمة وقد وقفت تسمع تلاوة الحكم

الاسود الحالك في لونه
اذا مشى امامها يفخر
كانه وهو على صدرها
اسكندر الاكبر او قيصر

الكابيتن كاربليه

حاكم جبل الدروز بالوكالة وهو الذي دعى لاقامة الحفلات الكبرى بعيد جبل الدروز . وقد اطلق الكابيتن في المدة الاخيرة لحيته كما يراه الناظر في هذا الرسم الاخير له

اخت وبالله من جورها
يأتمر الكل اذا تأمر
فرض على البيت وما فيه ان
يبقى على مرضاتها يسهر

(١) اسم هر اسود

ان طلبت شيئاً ولم يؤتها

جميع ماتصدفه يكسر

تنظر في عيني طوراً ولا

احزر ماذا فيهما تنظر

وتارة تفرج عن مبسم

يلمع فيه الدر والجوهر

ومنها :

انا اسير في بلادي فهل

في مصر فكر الحر يستأسر

مامصر الا زهرة في العلى

والنيل من برعمها يقطر

العنبر الفياح في تربه

والمسك في ارجائه اذفر

لبنان انأه ولكن له

ذكر بقلبي وهوى اطهر

عسى اراه مرجعاً مجده

يفوح فيه المسك والعنبر

ـ الزوق ـ الياس ابي شبكه

لا تبالي الاحكام ان صدرت

فقد يضل السراة من حكما

كم مجرم تختفي جريمته

وكم بريء يموت متهما

جرجي نخله سعد

في القصيدة الماضية

قد وقع بعض اغلاط مطبعية في القصيدة المنشورة في الجزء الماضي لصديقنا جرجي افندي نخله سعد وهي :

قال : لي درع صبري يقيني ، صوابه تقيني

احب كل فيصل ، صوابه فضيل

مابين اهله وحله ، صوابه اهل

قد اخمد الطيش عقله ، وصوابه اغمض

فتلفت اليها الانظار



الرجل المتصنم

حدث الراوي قال :

في عشية احد ايام الربيع كنت سائراً من زقاق صغير من شارع الاسيويين في لندن متوجهاً لزيارة احد الاصدقاء ، ولم اكد ابلغ عطفة هنالك حتى رن في اذني صوت يقول بالافرنسية : ارجو منك ان تعلمني اين يقف اليخت « دافني » ؟

فاستلفت انتباهي صدور هذه الكلمات بتلك اللغة ونحن في قلب العاصمة الانكليزية ، فتطلعت باحثاً عن مصدر الصوت الغريب فلاح لي انه من نافذة طويلة ينبعث منها نور ضئيل وهي كائنة فوق مطعم صيني ، فقلت في سري : من المتكلم يا ترى ؟ لا شك انه افرنسي ! ... ولكن عجبا كيف يأمل ان احداً يفهم معنى كلامه في هذا الشارع الانكليزي ـ الاسيوي الحقير ؟ ...

اقتربت من النافذة ورفعت رأسي صارخاً ـ هل من خدمة أؤديها لك ايها المواطن ؟ فلم يطل احد امامي من تلك النافذة ، انما سمعت الصوت يجاوب بارتعاش ـ اصعد حالاً ... لكي نتكلم ... مر من مطعم الصينيين حيث ترى في مؤخره سلماً من خشب ...

فترددت برهة ، لانني اعلم ان الصينيين يتشآمون من رؤية الاوربيين داخل مجتمعاتهم ولكن المطعم هو محل مباح ، فدفعت الباب ودخلت بين صفوف من نوتيين صينيين وبينهم بعض فتيات صينيات متربعون على المقاعد غارقون في بخار من الافيون والخمر ، فاستقبلني صاحب المطعم ، ولدى اطلاعه على رغبتي قادني حالاً بملء الاكرام الى باب تحجبه رفوف من الابنوس يفتح عن سلم لولبي ضيق فرقيته حتى اذا بلغت المنزل ودفعت الباب سمعت صوتاً يقول : من هنا ! من هنا ! ..

وهناك في وسط غرفة عارية من الزينة رأيت رجلاً في عنفوان الشباب ضخم الجثة ، عريض المنكبين ، صلد الرأس ، تدل اساريره على ان يد الاهوال والشدائد عبثت بها فبدت منقبضة انقباضاً مرعباً ، وكان جالساً على مقعد صغير بقرب النافذة وهو مرتد رداء اسود طويلاً ويداه مشتبكتان على بعضهما داخل اكمام الرداء كانه راهب يتعبد ، فبادأني الحديث ـ وهو منطو على نفسه جامد كالصنم ـ قائلاً : عم صباحاً يا سيدي . تفضل واجلس ، واعذرني لعدم تمكني من مصافحتك بسبب ضعفي ...

ـ ماذا اقدر ان انفعك ؟ انني لا اعلم اين مقر ذلك اليخت ولعلي اتمكن بالاستعلام ...

ـ شكراً لك يا سيدي ... وعذراً ! ... اليك حديثي كله . ولكن تفضل واغلق هذه النافذة اولاً ... شكراً ... ! أعرني سمعك الان ! ..

وبصوت منخفض يكاد لا يسمع قال :

ولدت في باريس في شارع « الارشيف » ... وكان لي ميل فطري الى ركوب الاسفار واقتحام المخاطر فلما بلغت السابعة عشرة من العمر ، حتى شددت عصا الترحال راكباً متن البحار فقصدت اولاً بلاد زنجبار حيث اقمت فيها ردحاً من الزمن وتوفقت في جمع الثروة ولكن الى امد قصير ، ثم تابعت التطواف في بلاد الله وكانت الاقدار تارة تسعدني وطوراً تشقيني لاعبة بي وبآمالي كالكرة بيديها ...

واخيراً قذف بي الدهر الى مدينة جاوي حيث كانت مهمتي تصيد اللؤلؤ فسارت اعمالي فيها سيراً حسناً واوشكت ان تتكلل بالنجاح لو لم يطرأ علي طارىء ما كان في الحسبان

ذلك انه في احد الايام رسا في الثغر يخت كبير انكليزي لصاحبه الثري الكبير المستر « دكبي » وهو رجل كهل من ايكوسيا مولع بالاثار يدفع الاموال الباهظة في سبيل الحصول على الاصنام القديمة ، ويقال عنه ان به طيفاً من الجنون ، ولا يخفى ان معظم الجاويين كانوا في عداد البوذيين قبل ان يهتدوا الى الاسلام

وصدف انني كنت عند الظهيرة مختلياً في احدى غرف « اوسيانك اوتيل » مع فتاة حسناء تدعى « فريسكوكد » نتعاطى كؤوس المدام وقد دارت خمرتا الحب والمدام في رأسي ، وانا على هذه الحالة اذا بالستار الحريري المسدول على الباب قد ازيح فجأة وبرز منه وجه المستر دكبي المتجعد وقد ارتسمت عليه ابتسامة سخرية ، فتقدم تواً الينا مشيراً الى الفتاة بالابتعاد ثم قال لي بصوت اجش : ـ علمت انك كنت بحاجة الى المال ... وقالوا لي عنك اشياء كثيرة ... تعال هذا المساء الساعة التاسعة الى ظهر اليخت فلي حديث معك »

وفي الاجل المعين وافيت الى محل الاجتماع وكان المستر دكبي بانتظاري في صالون فخم اشبه

يتحف بما فيه من العاديات والتحف الغالية وبينها مئات من الاصنام المختلفة الاشكال، ولما رآني ابتسم هازاً رأسه وقال : لو ترامى الى مسامع رجال البوليس هنا ما علمته عنك لقبضوا عليك وطرحوك كأشقى الناس في قعر اول باخرة تبحر الى اوربا ، ولكنني لا ادعهم يقفون على اعمالك اللهم الا ان كنت غبياً احمق تتخلى ان تضيع فرصة تدر عليك ثروة الافايرة

ذهلت في داخلي من المبلغ ولكنني اظهرت عدم الاكتراث ،

— ويكفيني كسب هذا المبلغ ان تجلب لي قبل نهاية هذا الاسبوع صنم بوذا من تكاواهي ! ..

— أهذا كل ما تطلبه ؟ حقاً انك جشع يا سيد ! اتجهل ان هيكل تكاواهي قائم على نشز من الارض وسط مغارس فسيحة يشتغل بها بعض العملة الصينيين الذين لا يحجمون عن ذبح اي كافر يصدفونه امام الهيكل . فضلاً عن ان البوذا الصنم الجميل موضوع على مذبح خاص منفصل عن بناية الهيكل بحوض ماء تتكاثر فيه التماسيح المقدسة .. : الهائلة ! .. اشكرك جداً فانني اوثر ان ألقى في اسفل المركب على ان اقتحم هذه المخاطر .. بيد انني لا احجم عن ذلك اذا ضاعفت لي المبلغ وحلفت بالايمان المغلظة ! ...

« وبعد تردد طويل وعدني اخيراً وعداً صادقاً وهو واضع يده على الانجيل » والايكوسي لا يحنث بيمينه ...

لم اكن اعرف شيئاً عن وضعية الهيكل وصنمه سوى ما ترامى الي بالسماع وكان لمعشوقتي فريسكو كد اليد الطولى باطلاعي على هذه الاسرار ، ولما كاشفتها عن رغبتي بسرقة الصنم انتفضت هلعاً وصرخت في بصوت هائل : الويل لك ايها التاعس اذا اقدمت على هذا الفعل المنكر فان الالهة بوذا تنتقم منك انتقاماً مريعاً ! .. « فتظاهرت امامها بالرجوع عن عزمي

وبعد ثلاثة ايام تيسر لي الاجتماع بوطني مسلم افضى الي بايضاحات وافية عن كيفية ولوج المعبد فاخذت باعداد الاهبة حتى اذا اسبل الليل ستره طرقت الهيكل متسللاً كاللص وخطوت الى الداخل تحت القباب الفسيحة ، الملتحفة بالسكينة والظلام ، العابقة بروائح البخور والزهور وكان لاقدامي — وانا في بيت زعيم الهة الوثنيين — وقع مريع يرن في اذني كصوت القضاء ، فارتعشت نفسي رهبة وقد تندى جسمي بالعرق البارد ، فوقفت هنيهة محجماً ولكنني استجمعت عزمي وتقدمت الى الامام الى ان وصلت حيال حوض تعج فيه التماسيح المقدسة وهو يفصل ارض الهيكل عن بعضها وكان ضوء القمر المنبعث من قبة مكشوفة يشع على صفحة الماء التي يتوسطها جسر ضيق يعبر عليه الى الجانب الاخر ، وكان اثنان من التماسيح مستلقيين على الجسر الخشبي كانهما يعترضان مروري

كنت اعرف بالاختبار كيفية الاحتراز من التماسيح لذلك كنت قد استحضرت معي جديين وضعتهما في كيس فحالاً حللت احدهما من وثاقه وطرحته في الحوض فجعل يتخبط وعند ذلك نطلق التمساحان اللذان كانا يسدان الجسر في اثره ومعهما بقية التماسيح تشق عباب المياه ، وهكذا تسنى لي عبور الحوض وانتزاع الصنم من على المذبح المجاور ، ثم قصدت الرجوع فرايت التماسيح — تتراقص على المياه وهي مصطفة بشكل نصف دائرة على جانب الجسر ، فاغرة افواهها بانتظار الجدي الاخر ، فلبيتها بطرح الضحية الثانية بعيداً في الحوض وبينما كانت منهمكة بانتهاشها عبرت الجسر حاملاً الصنم المسروق

وتواريت حالاً ، ولم اصدق بالنجاة حتى وصلت قبل انبثاق الصباح الى ظهر اليخت حيث كان الكهل ينتظرني وقد صرخ اندهاشاً وسال لعابه عندما دفعت اليه تلك الغنيمة !

وهناك في ذلك الصالون الفخم المستضيء قليلاً بنور الفجر بينما كان المستر دكي مشغولاً بعد الاوراق النقدية ، ظهر لي ان الاصنام ترمقني شذراً بعيون ملؤها التهديد ، ولاول مرة تطلعت ملياً في الصنم بوذا فرأيته وهو منطو على ركبتيه ويداه على بطنه وقد برزت منهما اظافرهما الكبيرة — يحدق لي ايضاً وهو يتوعدني ، فبهت اذ ذاك برهة كالمأخوذ ولم انتبه الا وصوت الكهل المتره يدوي في اذني قائلاً : خذ دراهمك واغرب عني حالاً !

انطلقت مفتشاً على معشوقتي فريسكوكد فلم اقف لها على اثر ، فعدت الى منزلي مخلوع الفؤاد واستلقيت على مضجعي والهواجس تقيمني وتقعدني الى ان حملت اجنحة الكرى روحي الى عالم الاحلام

افقت في صباح اليوم التالي وحاولت النهوض فتعذر علي وقد شعرت بارتخاء في قواي ولم يكن في وسعي سوى الجلوس تربعاً منطوياً على ركبتي مثل ذاك الصنم ، وبعد مضي يومين تفاقمت حالتي رغماً عما كنت اتجرعه من العقاقير الوطنية وقد عادني طبيب الرفأ وبعد ان فحصني قال لي « انه الفالج » فسخرت منه

في الاسبوع التالي تطرق الشلل الى يدي فكبرت اظافرها — والصقتا ببطني كيدي الصنم ايضاً ...

وهكذا اصبحت مسخاً كسيحاً كما ترى ...

ازح عني للوداع يا سيدي ! ...

فازحته واذ ذاك تجلت لي الحقيقة باجلى مظاهرها ، فلقد رأيت بطناً منتفخاً مستلقياً على ركبتين هزيلتين تعلوه يدان مطويتان على بعضهما وقد تزاوجت راحة الواحدة منهما بقفا الاخرى وبرزت اظافرهما الكبيرة بشكل غريب !

اجل ، ان هذا المخلوق العجيب بنظراته الجامده وهيئته هذه الغريبة اشبه بصنم اسيوي منه بانسان!

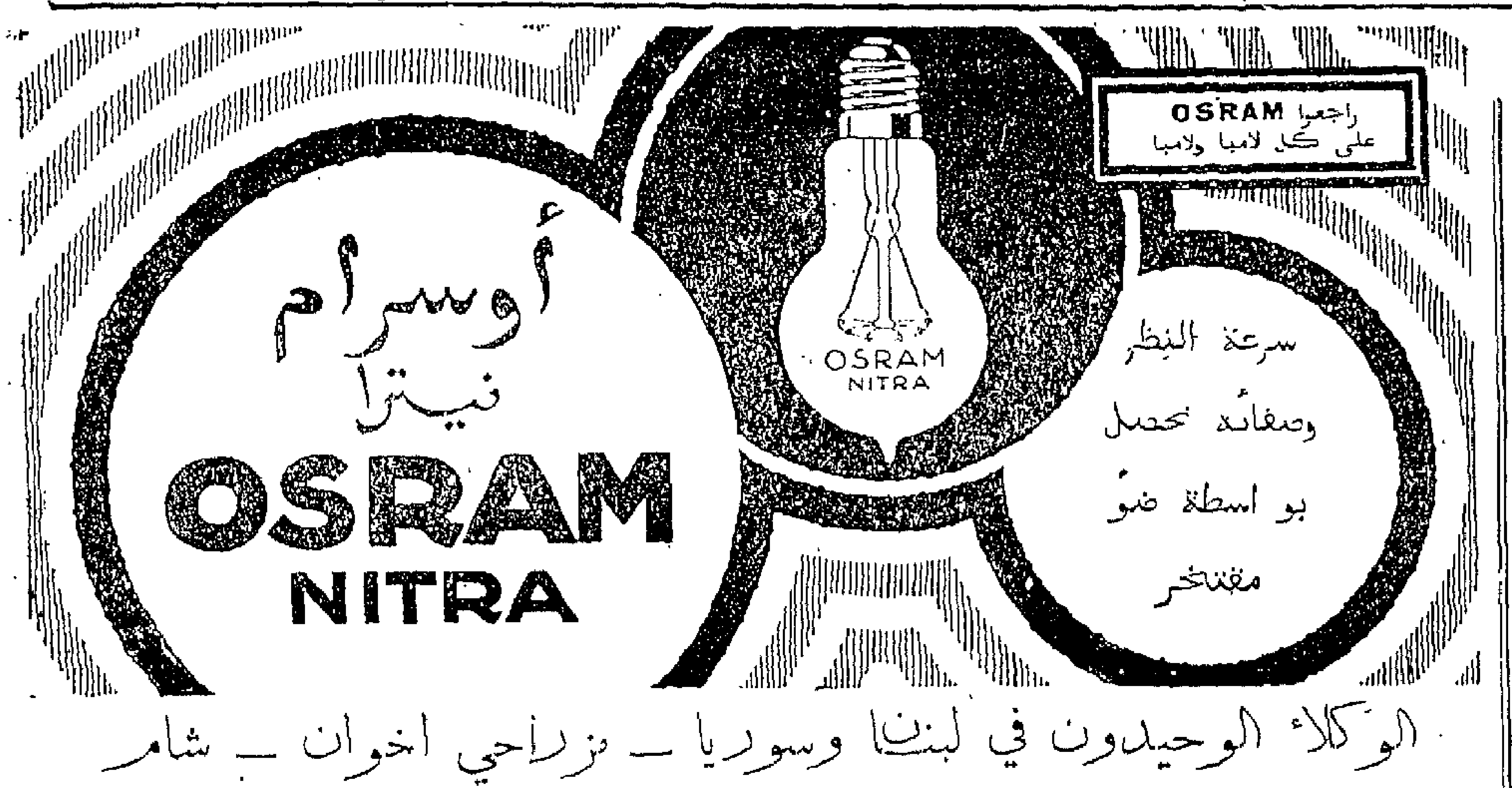
ثم استأنف حديثه قائلاً :

وبعد الثيا والتي نقلت على ظهر باخرة الى هذه المدينة حيث استلمني احد الصينيين « وهو صاحب المطعم الكائن في الاسفل وانزلني عنده معتنياً بي لقاء اربع جنيهات في الاسبوع ، ورجائي الان بالشفا اذا رأيت الصنم ثانية واستمنحته الصفح عني ، .. تسخر بي الناس وتخالني معتوهاً ! ... ولكن نفسي تحدثني بانه سيبرأني ! وانا متاكد ذلك .. وطالما كنت انادي من هذه النافذة سائلاً بلغات مختلفة عن مقر ذلك اليخت فلم يكن لي من مجيب سوالك ! .. فهل تريد يا سيدي ان تقلدني منة باستعلامك عن مقر اليخت دائني ؟ ..

فوعدته خيراً وعدت في سبيلي وفي النفس مرارة من الحزن ممزوجة بحلاوة من الشفقة لحالة هذا الرجل التاعس ، وفي صباح اليوم الثاني اوفدت اليه طبيباً فشخصه هكذا : « فالج تصوري او بالاحرى نوع غريب من الفالج المسبب عن تصور نفسي »

عاليه في ٣١ اذار سنة ٩٢٤ — ميشال زخور

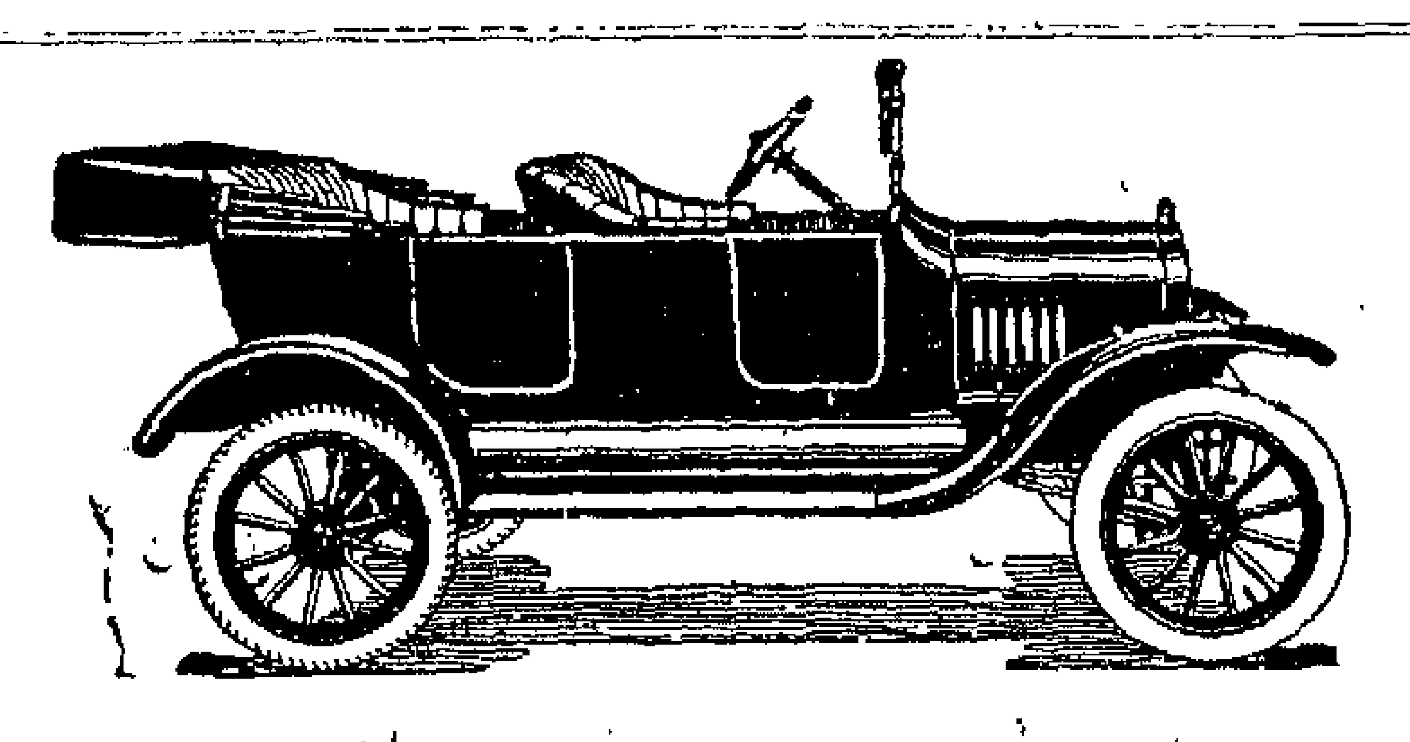
مطبعة انجليل . شارع البوسطة بيروت



المستودع في بيروت – محل يوسف عازار – شارع بيكو – وعند اكثر بائعي الادوات الكهربائية

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها او تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكاوتشا وطرابيش والف صنف وصنف



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحرات فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر	



اقرأ وجرب

هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا – ميشال سيرجي وشركاه

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

